

اثر نموذج شانون وويفر الاتصالي في مهارات ادارة الوقت لطلبة الصف الرابع كلية التربية في مادة القياس والتفويم

رعد طالب كاظم الصالحي

أ.م.د. محمد كاظم منتوب الحمداني

**The effect of Shannon and Weaver communicative model on time management skills for fourth-grade students of the College of Education in the subject of measurement and evaluation**

**Prof. Mohammed Kazem Muntoub Al-Hamdani Raad Talib Kazem Al-Salhi**

asdfsdz0169@gmail.com 07732097489

rادتalb84@gmail.com 07808575873

**Abstract**

This research aimed to verify the effect of Shannon & Wafer's model on time management skills of fourth-stage students in the College of Education in the subject of measurement and evaluation. To achieve this, the researcher used experimental design with partial control, which consists of two groups, one is experimental and the other is a control, the random researcher chose the University of Al-Qadisiyah College of Education Department of History as a place to conduct the experiment, the number of the sample (experimental and controlling) was (85) male and female students (41) male and female students The control (44) male and female students. In a random manner, class (B) was chosen as an experimental group that studies by Shannon model of communication, and the control group is taught by the usual method. The scientific material was also identified, behavioral objectives formulated and teaching plans prepared. In line with the research aim, the researchers prepared a scale of time management skills, the scale validity and reliability were verified as well as the statistical analysis of its items . The results showed that the experimental group that was studied according to the Shannon and Wafer communication model better than the control group that was studied in the usual method, in light of the research results, the researchers recommended the need of using Shannon and Wafer communication model. The researchers also presented a set of recommendations and proposals, as conducting studies similar to the current study at other academic levels . Also, to know the effect of using Shannon and Wafer's communicative model with other variables, such as critical thinking, innovative thinking, visual thinking, and visual perception.

**Keywords :**Model, Shannon, Weaver, Communication, Skills, Management, Time

**الملخص:**

هدف البحث الحالي إلى معرفة اثر نموذج شانون وويفر الاتصال في مهارات ادارة الوقت لطلبة الصف الرابع كلية التربية في مادة القياس والتفويم . ولتحقيق ذلك استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي والذي يتكون من مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، واختار الباحث العشوائية جامعة القادسية كلية التربية قسم التاريخ مكاناً لإجراء التجربة، وكان عدد افراد العينة (التجريبية والضابطة) (85) طالباً وطالبة بواقع (41) طالباً وطالبة والضابطة (44) ( طالباً وطالبة، وبطريقة عشوائية اختيرت شعبة (ب) مجموعة تجريبية تدرس بنموذج شانون وويفر في الاتصال، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. كذلك تم تحديد المادة العلمية وصياغة الأهداف السلوكية وإعداد الخطط التدريسية. وتماشياً مع هدف البحث اعد الباحثان مقياس مهارات ادارة الوقت وقد تم التأكد من صدق المقياس وثباته وكذلك التحليل الإحصائي لفرقاته . وأظهرت النتائج باستعمال الاختبار التائي (t-test) تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق نموذج شانون وويفر الاتصالي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بضرورة استعمال نموذج شانون وويفر الاتصالي كما قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات، أبرزها إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى. كذلك التعرف على اثر استعمال نموذج شانون وويفر الاتصالي في متغيرات اخرى، مثل التفكير الناقد، التفكير الابتكاري، التفكير البصري، الادراك البصري.

الكلمات المفتاحية: نموذج شانون وويفر الاتصالي، مهارات ادارة الوقت

### مشكلة البحث

يُعدّ العالم الذي نعيشه اليوم مبنى على الاتصال لكون معظم النشاطات البشرية هي نشاطات اتصالية من خلال مايقوم به في ظرف ما ينقل رسالة تحمل المعلومات او الاراء او الاتجاهات او المشاعر الى الاخرين لهدف ما عن طريق الرموز بغض النظر عما يتعرض له من تشويش، فتزيد تدفق المعلومات والمعارف في تسهيل عملية التكيف والسيطرة على الموارد الفردية والموارد الموجودة ضمن سياق المتعلم في المواقف الحياتية المختلفة سواء أكانت هذه الموارد على شكل معلومات او خبرات أو أدوات متوافرة في الموقف الحياتي واليومي للمتعلم، وتبرز الحاجة للاتصال التربوي بشكل واضح في وقتنا الحاضر؛ نتيجة التطور المتسارع بالمعلومات والكم الهائل من المعارف التي يعجز العقل البشري عن حملها .

لذا دعت الحاجة الى فهم المتغيرات المؤثرة في الحياة بشكل عام وفي المنظومة التعليمية بشكل خاص فالوقت هو الاستثمار الحقيقي الواجب التركيز عليه كان من الاهمية دعم مهارات ادارة الوقت لدى الطالب بطريقة منظمة بما يجعله عنصرا مؤثرا في التحصيل ونظرا لانشغال الطلبة وضياح وقتهم بالاتصال في الانترنت واختلافهم في تنظيمهم للوقت المتاح للمقررات الدراسية والانشطة التربوية المختلفة فان ذلك سوف يترتب عليه ضعفا في درجة التحصيل العلمي والتقديرية والذي يرجع لقدراتهم الفردية او لعدم القدرة على تنظيم الوقت، وقد اظهرت بعض الدراسات كدراسة (الجنابي، 2005)، ودراسة(الدايني، 2008) على عدم الاستغلال الامثل للوقت مما يؤدي الى العزوف عن الدراسة والذي بدوره يؤدي الى ضعف التحصيل، فالوقت يعتبر أحد أهم المتغيرات في المنظومة التعليمية، وذلك نظرا لتعدد البرامج الزمنية الواجب تحقيقها سواء على مستوى التعليم وآلياته وأساليبه، ولما كان الوقت هو الاستثمار الحقيقي الواجب التركيز عليه، كان من الأهمية دعم مهارات الوقت لدى الطالب بطريقة منظمة بما يجعله عنصرا داعمة وفاعلا في زيادة التحصيل لدى الطلبة، وفي ضوء التطورات الحادثة في المناهج والمقررات والحاجة لزيادة التحصيل العلمي خلال وقت قصير نسبية، نظرا لقلّة فترة دوام الطالب بالكلية، ونظرا للاختلاف بين الطلاب في تنظيمهم للوقت المتاح للمقررات الدراسية والأنشطة التربوية المختلفة، فإن ذلك سوف يترتب عليه تفاوت في درجة التحصيل العلمي للطلاب واختلافهم في خبراتهم بالمنهج التعليمي، وبالتالي اختلاف في التقديرية والذي يرجع لقدراتهم الفردية، ولكن قد يرجع لعدم القدرة على تنظيم الوقت فالمشكلة تتحدد بامتلاك الطلبة للقدرة الاتصالية الذي يساعدهم على الحكم على جودة الأفكار وتبادل المعلومات، والعمل على اقناع الآخرين بقيمتها، والمتمثل بالقدرة العملية، ولذا حدد الباحثان مشكلة البحث بالسؤال الآتي :- ما اثر نموذج شانون وويفر الاتصالي في مهارات ادارة الوقت لدى طلبة الصف الرابع كلية التربية في مادة القياس والتقييم ؟

### أهمية البحث

اهمية النماذج التدريسية بانها تسهل عملية تعلم الطلبة من خلال وظيفتها التوقعية، كما تساعد على نمو روح المثابرة والجد والاجتهاد لدى الطلبة، وتهيئتهم للتواصل التفاعلي للتعبير عن آرائهم بوضوح وطلاقة، وتعمل النماذج ايضا على تنظيم افكار الطلبة التي يمكن ان تفيدهم في الحياة المستقبلية، كما تستخدم معيارا محدد المستوى يحاول المدرس في ضوئه الوصول الى تحقيقه اثناء عمليات التدريس .(رؤوف وآخرون، 2000:280)

لذا كان من الضروري الاهتمام ببحث ادارة الوقت لدى الافراد، لنتمكن من فهم الفرد ليس بوصفه عضواً مستهلكاً للوقت فحسب، بل عضو ضابطا لنفسه ووقته، ولديه القدرة على تقييم استثماره له، فيوجه سلوكه نحو اهدافاً محددة سعياً وراء تحقيقها، وبذلك تساعد على ادارة التفكير السليم الذي يهتم باتجاه الفرد نحو عمل ما، او قدرته على معرفة الوقت المناسب للقيام بهذا السلوك، ويركز على ضرورة امتلاك المدرس لمهارات ادارة الوقت التي يمكن من خلالها مساعدة طلبته لكي يحسنوا من تنظيمهم لوقتهم بشكل امثل، الى ان تصبح على شكل عادات او انماط، يستطيعون بها حل تحديد الاولويات لحل مشاكلهم بفاعلية واتخاذ قراراتهم بحكمة.(العتوم واخرون، 2009: 266)

وتظهر أهمية البحث الحالي من خلال:

- 1- تبرز الدراسة أهمية مبحث الاتصال، لما له من دور تفعيل القدرات: الاتصالية والإبداعية والعملية و زيادة تحصيل الطلبة
  - 2- تدريب الطلبة على التواصل الاجتماعي الايجابي .
  - 3- إمكانية فتح المجال لدراسات وبحوث أخرى، في ميدان البحوث المستندة الاتصال الفعال لحل المشكلات إبداعيا والاستثمار الامثل للوقت.
  - 4- تلبية للحاجة إلى مراجعة نماذج التدريس وتعزيز دورها من أجل إدخال نماذج تدريسية توفر للطلبة فرصة التعلم بطرق جديدة تجعلهم أكثر إيجابية.
  - 5- أهمية التدريس على وفق نموذج شانون وويفر الاتصالي بوصفه يتكون من عدد خطوات والتي تجسد بإيصال المعلومة وتوصيلها بين المرسل والمرسل اليه.
  - 6- أهمية المرحلة الجامعية كونها مرحلة نضوج الفرد في النمو العقلي والمعرفي.
- هدف البحث :** يهدف البحث الحالي التعرف على : اثر نموذج شانون وويفر الاتصالي في مهارات ادارة الوقت لدى طلبة الصف الرابع / كلية التربية في مادة القياس والتقييم .
- فرضية البحث :**

ولغرض تحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الاتية :

- 1- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ( 0.05 ) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق نموذج شانون وويفر الاتصالي وطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات ادارة الوقت البعدي .

**حدود البحث:** يقتصر البحث الحالي على :-

- 1- الحد البشري:- طلبة الصف الرابع.
- 2- الحد الزمني:- العام الدراسي (2018 - 2019).
- 3- الحد المكاني:- جامعة القادسية / كلية التربية / قسم التاريخ
- 4- الحد المعرفي:- وتشمل : مفردات مادة ( القياس والتقييم)

#### تحديد المصطلحات

#### نموذج شانون وويفر الاتصالي

عرفه (للصامدة، 2003): "هي مجموعة من الاجراءات يسمح من خلالها المعلم تبادل الاستجابات والآراء بينه وبين المتعلمين انفسهم (للصامدة، 2003: 67)

**التعريف الاجرائي** لنموذج شانون وويفر الاتصالي هي الاجراءات التي اتبعها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية من خلال توجيه مجموعة اسئلة متدرجة المستوى، ثم السماح لهم بتفسير افكارهم وشرحها ومناقشتها، ثم تقديم التغذية الراجعة لتثبيت الاستجابة الصحيحة وتعزيزها.

#### مهارات ادارة الوقت

عرفها (سعادة : 2009 ) وهي التي تستخدم من اجل الحصول على افضل استغلال للوقت لتحقيق أهداف محددة، و ذلك بالتخطيط و التنظيم و التوجيه و المتابعة و التقييم الفعال للأشطة و الواجبات خلال فترة زمنية محددة (سعادة، 2009 : 574 )

**التعريف الإجرائي:** مجموعة من المهارات التي يستعملها طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية على (التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والتقييم ) لاستثمار اوقاتهم في التعلم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في مقياس مهارات ادارة الوقت المعد من قبل الباحث

#### الفصل الثاني

## الخلفية النظرية

## مفهوم الاتصال

يمكن أن يعرف الاتصال على انه العلم الذي يهدف إلى زيادة فهمنا للظواهر التي تحيط بنا من خلال مجاله، وهذا يتطلب معرفة الظروف المحيطة وكذلك يتطلب أدلة عملية وموضوعية لتفسير بعض الظواهر المرتبطة بهذا العلم، وفي العادة تتم عملية الفهم بواسطة نماذج رمزية نستخدمها جميعاً في تفكيرنا لكي تسهل علينا استيعاب وفهم الظواهر ومكونات الاساسية، وعلى الرغم من توصل علماء الاتصال لفهم كامل ودقيق لأثار وسائل الاتصال على الجوانب النفسية والأخلاقية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتعليمية لحياة الأفراد العاديين، إلا أن هؤلاء العلماء حشدوا قاعدة من نتائج البحوث التي تساعد على زيادة الاهتمام بهذه القضايا، فخلال القرن الماضي ركز العلماء في علم الاجتماع والنفس والاتصال على دراسات دور وسائل الاتصال في المجتمع، ولعل إحدى المهام الاساسية لدارسي الإتصال التعليمي الفعال هي تجميع النتائج العلمية حول أثار وسائل الاتصال والتواصل على المتعاملين معها من قراء ومستمعين ومشاهدين.

(الزغول وعلي، 2009: 313)

وتعددت مفاهيم الإتصال بين الباحثين و المؤلفين و المفكرين بسبب تعدد المدارس العلمية و الإدارية و الزاوية التي يتناول منها الباحث المفهوم، ويرى البعض أن الإتصال هو عملية يشترك فيها الناس في المعلومات و الأفكار و المشاعر ولا تحتوي فقط على الكلمات المنطوقة أو المكتوبة و إنما تحتوي أيضا على لغة الجسم و السلوك الشخصي و الأسلوب و البيئة الفسيولوجية أو أي شيء يضيف لمعنى الرسالة بينما يرى البعض ان الإتصال هو السلوك الإتصالي الذي يهدف إلى الحصول على استجابة معينة من شخص ما" (صوان، 2014: 15)

وتُعد نظرية الاتصال مدخلا لفهم العمليات المعرفية والاتصالية، إذ ان غالباً ما ينظر الناس إلى وسائل الاتصال والإعلام باعتبارها أدوات تعكس العالم المحيط بهم، فالمادة الأخبارية تستخدم في مراقبة البيئة، والدراما تعكس قيم المجتمع وعاداته وأنماط معيشته، وتعد وسائل الاتصال وفق هذا المفهوم بمثابة النافذة التي نطل من خلالها على الواقع الاجتماعي فالإتصال يتعلق بالنجاح في الحياة والإبداع والسرعة ( ابو النصر، 2015: 63)

## عناصر عملية الاتصال

تحدد عملية الاتصال من خلال العناصر الرئيسية الآتية :

- 1- المرسل وهو المصدر الذي يقوم بصياغة الرسالة على شكل أهداف سلوكية محددة، كمعلومات ومعان، ومفاهيم، أو مهارات أو اتجاهات ليرسلها إلى المستقبل.
- 2- المستقبل وهو الطرف الثاني لعملية الاتصال، الذي يتلقى الرسالة، ويقوم بفك رموزها، ويفسرها تبعاً لفهمه لها
- 3- الرسالة وهي الفكرة أو المحتوى الذي ينقله المرسل إلى المستقبل، وتتضمن المعاني والأفكار والآراء التي تتعلق بموضوعات معينة، يتم التعبير عنها رمزيا سواء باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة.
- 4- قناة الاتصال تمثل الأداة التي يمكن من خلالها توصيل الرسالة بين المرسل و المستقبل سواء كان كل منهما شخصان، أو المرسل شخص والمستقبل جماعة، أو بين جماعتين، أو بين مؤسسة ومؤسسات أخرى، و ذلك في إطار سلوك منظم لعملية.
- 5- التغذية الراجعة تشير إلى مدى تفاعل المستقبل مع رسالة المرسل، والرسائل العكسية التي يرد بها على تلك الرسالة، وتعد التغذية الراجعة عملية تقييم فوري لمدى نجاح عناصر عملية الاتصال في إتمام تلك العملية وتحقيق أهدافها. (المقصود، وعطية، 2014: 216)

## وسائل الاتصال :

ظهرت تقنيات حديثة ومتطورة في مجال الاتصالات، فعندما نذكر كلمة (وسائل الاتصالات) نتبادر إلى أذهان معظم الناس الاتصالات الحديثة، كالهواتف، وشبكات الإنترنت وما تتيحه هذه الاتصالات من تواصل اجتماعي، ولكن كل هذه الأساليب

الحديثة لا تشمل وسائل الاتصال جميعها، فقديمًا كان التواصل يتم عن طريق البريد المَنقول بواسطة الحمام الزاجل، إضافة إلى النار، والدخان، وغيرها من الأساليب القديمة المستخدمة على المدى القريب والبعيد، وسبب الابتعاد عن هذه الوسائل هو أن الأخير أصبح غير مستعمل في العصر الحالي، ويتواصل الناس مع بعضهم البعض كما تتواصل الدول والمؤسسات الكبرى مع بعضها أيضاً، وذلك عن طريق وسائل الاتصال الحديثة التي أوجدت حلولاً كبيرةً للتقريب بين الجميع، والوصول إلى المعلومة في أقصر وقت وأقل جهد ممكن . (اسماعيل، 2003: 138)

**نموذج شانون وويفر الاتصالي:** يحاول هذا النموذج الاجابة على تساؤل رئيسي هو كيف يمكن للمصدر ان ينجح في توصيل رسالته الى هدفه باقل قدر من التحريف او الخطا الناجم من التشويش، حيث وجد أن عملية الاتصال تسير في طريق واحد لا يصال الرسالة

لذا حدد ثلاث خطوات لعملية الاتصال وعلى الشكل التالي:

**الخطوة الأولى:** وهو تحديد مصدر المعلومات (الرسالة) اي الشخص الذي يقوم بإنتاج الرسالة .

**الخطوة الثانية:** قناة الرسالة الاتصالية، من خلال ارسال إشارات الرسالة، اي البث أو الإرسال بحيث تتناسب مع طبيعة القناة إلى جهاز الاستقبال

**الخطوة الثالثة:** استقبال الرسالة ومن خلالها سيحول الرسالة الى اتصال فعال.

(مكاوي، وليلى، 1998: 39)

اذ يتم اختيار مصدر المعلومة الرسالة المراد القائها ضمن سلسلة من الرسائل وتتألف الرسالة المراد القائها من مجموعة من الكلمات المكتوبة أو المنطوقة أو الصور أو الموسيقى وغيرها، يحولها الشخص المرسل إلى إشارة منقولة عبر قناة تواصلية من (المرسل إلى المتلقي) فمصدر المعلومات هنا هو العقل والمرسل هو الوتر الصوتي الذي ينتج ضغطاً صوتياً متغيراً (الإشارات) الذي يتم إرساله عبر الهواء (القناة)، حيث صُمم هذا النموذج لنظرية معالجة المعلومات، ثم عُذّل وطُوّر ليكون أنموذجاً ذا قبول عام لعملية الاتصال التنظيمي، ويُعد هذا الأنموذج من أكثر نماذج الاتصال شهرة، ويتكون من الأجزاء الأساسية الآتية . (اسماعيل، 2003: 217)

أ- مصدر المعلومات: ويتكون من مجموعة معلومات خام تضمن فيها الهدف

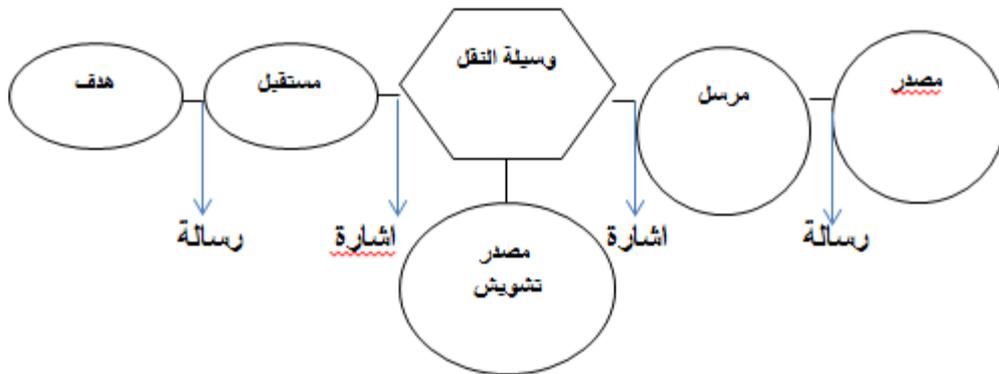
ب- المحوّل: يترجم المعلومات المتمازجة إلى رسالة مفهومة تحوّل إلى المتسلّم.

ج - الصوت: عملية تداخل بين عملية التحويل والتسلم وهذا التداخل يؤدي إلى تشويش الرسالة

د- المتسلّم: وهو الذي يحوّل الرسالة إلى إشارات محددة، وينبغي في هذه الخطوة أن تتوفر احتياجات المعرفة من تفهم كامل للمعلومات إلى جانب الإدراك والإصغاء.

هـ - جهة الوصول: وهذه المرحلة ضرورية لإتمام عملية الاتصال، إذ توجه المعلومات في أي تنظيم إلى المدير التنفيذي، لتساعده على تحقيق أهداف وحدته وإلى الإدارات العليا لاستخدامها في تقويم الأداء. (مكاوي، وليلى، 1998: 39)

ويرى الباحثان الاهمية المستحصلة من هذا النموذج تكمن في إمكانية جعل المتعلم عنصراً فاعلاً في غرفة الصف بالاعتماد على انفسهم مما يدفعهم إلى الإفادة من خبراتهم المعرفية السابقة وتوظيفها في حل المشكلة اضافة الى انه يزيد من نوعية العلاقات التي تربط الفرد بالآخرين ويقدم هذا النوع، الذي يمثل واحداً من العديد من عوامل التماسك، مزايا لكل الافراد منها إثارة الدافعية لدى المتعلمين للتفكير السريع وإعمال العمليات العقلية بإيجاد الأسئلة والإجابة عن أسئلة الطرف الأخر وإمكانية تطبيق ما يتعلمه المتعلم، وبالانتقال للجان بالتطبيقي فإننا نضع المتعلم أمام إمكانية الإفادة من المنظومة المعرفية المتوافرة لديه مسبقاً مما يساعد على ترسيخ المعلومات الجديدة والخروج من حالة الاستنكار السلبي للمعلومات، ويقوم جهاز الإرسال بتحويل الرسالة إلى إشارة تحملها القناة إلى المستقبل الذي يحول هذه الإشارة بدوره إلى رسالة، وترسل إلى الغاية أو الهدف، ويوضح الشكل أدناه هذا النموذج.



شكل (1)

## مهارات ادارة الوقت

نظراً لأهمية الوقت في عمر الإنسان فقد اعتبره البعض موسم الزرع في الدنيا، ليكون حصاده في الآخرة، ولذا على الفرد ألا يضيع أوقاته هباءً، ويترك الواجبات التي يجب أن يحتل النصيب الاوفر من الوقت، فكل لحظة إن ذهبت لن تعود أبداً، فالوقت هو الحياة، وهو المحور الرئيسي الذي يُسيطر على مسار حياة الإنسان، فالذي يغتتم وقته في الأعمال الصالحة أفلح وسعد في الدنيا والآخرة، ومن أضاع وقته وعمره، وترك العمل الصالح، فقد خاب وخسر. (ابوالنصر، 2015: 32)

ومهارات ادارة الوقت من مهارات الحياة المعاصرة والرئيسة التي تساعد على زيادة الاستثمار الامثل للوقت وبالتالي سيزيد من الخبرة والتطور فهي مهارات عقلية سلوكية عملية منظمة تعمل على إشباع وتغطية رغبات وحاجات الأفراد وإرضاء دوافعهم الذاتية نحو الرقي والنجاح، كما انها تعمل على زيادة قدرة الفرد الذاتية ومساعدة الآخرين على تنظيم وقتهم. (القصرى، 2011: 118)

وعلى الرغم من أن جميع الأفراد يملكون نفس المقدار من الوقت الا أنهم يختلفون في كيفية تعاملهم معه، فالبعض منهم يتعامل معه بكل احترام وجدية مدركاً لأهميته وقيمته، أما البعض الآخر فيتجاهل أهميته ودوره في حياة أي مؤسسة من المؤسسات سواء أكانت تعليمية أم اجتماعية، أم اقتصادية، أم سياسية.

**مهارات ادارة الوقت :** اشار الكثير من العلماء والباحثين الى عدد من المهارات الرئيسة التي تساعد على الاستثمار الامثل للوقت وهي خمس مهارات رئيسة تتمثل بـ :

## 1. تخطيط الوقت:

عملية التخطيط في طبيعتها عملية مستمرة تقوم على اتخاذ القرارات في انجاز المهمات الرئيسة، مهتمة بالمستقبل أخذه بنظر الاعتبار الماضي والحاضر، وتبدأ من حيث الانتهاء مسبقاً من تحديد الهدف بدقة ووضوح .

## 2. تنظيم الوقت:.

عملية ترتيب المهام والواجبات ووضع جدول زمني لتنفيذ الخطط وتحقيق الأهداف حسب اهميتها واولوياتها من أجل الوصول إلى الغاية المرجوة .

## 3. توجيه الوقت :

تقوم على اتخاذ القرارات السريعة لأجل تحقيق الاهداف المنشودة في وقتها وبالفتره الزمنية المحددة وبالشكل المخطط له وفي الوقت المتاح .

## 4. الرقابة على الوقت:

تعني مدى الالتزام بالخطة والمبادئ العامة الموضوعية مسبقا في التعامل مع الوقت، فهي بمعنى اخر مقارنة السلوك الحالي بالسلوك المخطط، واكتشاف حجم الانحراف، وتقييم واتخاذ إجراءات التصحيح اللازمة، لإيجاد الحلول المناسبة لها من اجل تلافي الوقوع فيها مستقبلا.

#### 5. تخطي معوقات ادارة الوقت :

اهم مهارات عملية ادارة الوقت فهو يشجع على تجنب كل ما من شأنه اعاقه تخطيط وتنظيم وتوظيف ومتابعة وقت انجاز الواجبات او العمل المسند في المدة الزمنية المحددة .

(الدوري وآخرون، 2012:72)

وهنا يرى الباحثان ان لابد من اتخاذ كل طالب خطة (جدول) محدد يبني عليها في مواعيد المذاكرة اليومية وكما هو معروف فان مهمة الطالب الرئيسية هي القيام بواجباته الدراسية على اكمل وجه ودون تأخير لأنه بالتأكيد لديه الرغبة بالنجاح، اذ أن معظم الطلبة لا يحوزون على النتائج المرجوة من دراستهم ليس لعدم بذلهم الجهد، انما لأنهم لا يحسنوا تنظيم اوقاتهم أو يدرسون بطريقة عشوائية خاطئة.

#### الدراسات السابقة

#### اولا : دراسات متعلقة (بالاتصال)

#### 1- الجبوري (2017)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف (أثر التدريس على وفق النظرية التواصلية في الاداء التعبيري لدى طالبات الخامس في تحصيل الطالبات الخامس الادبي) ولتحقيق مرمى الدراسة اختار الباحث عينة من صفين بصورة عشوائية من أصل ثلاثة صفوف و عددهم(48) طالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة، أما أدوات الدراسة فقد اعدت الباحثة اختبار الاداء التعبيري . استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : t-test لعينتين مستقلتين ومقارنة متوسطات تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة، وبعد تحليل النتيجة احصائياً توصل الباحث الى : أثر دال إحصائياً للتدريس المستند إلى نظرية التواصلية في تنمية القدرات الاداء التعبيري لدى طالبات الخامس الادبي لصالح المجموعة التجريبية . ( الجبوري، 2017، 234)

#### 2- دراسة الدسوقي (2017)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على (اثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية وذلك من خلال توظيف اداتين من ادوات الويب وهما موقع الشبكة الاجتماعية ومحركات الويب التشاركية على فاعلية الذات الاكاديمية ودافعية الاتقان)، ولتحقيق مرمى الدراسة اختار الباحث

طلبة من جامعة المينا كلية التربية النوعية دبلوم تخصص تكنولوجيا التعليم البالغ عددهم (26) طالبا وطالبة، أما أدوات الدراسة فقد طبق الباحث أدتين (مقياس فاعلية الذات الاكاديمية ومقياس دافعية الاتقان)، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي ومربع ايتا واعادة الاختبار) وتوصلت الدراسة إلى النتائج ارتفاع مستوى فاعلية الذات الاكاديمية ومستوى دافعية الاتقان لدى طلاب عينة الدراسة ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مستوى فاعلية الذات الاكاديمية ومستوى دافعية الاتقان

#### ثانيا: دراسات متعلقة (بمهارات ادارة الوقت)

#### 1. الجنابي (2005)

هدفت هذه الدراسة إلى (التعرف على ادارة الوقت لدى المدارس الابتدائية في بغداد وعلاقته ببعض المتغيرات) ولتحقيق مرمى الدراسة اختار الباحث عينة من مدرء المدارس الابتدائية في محافظة بغداد(الكرخ والرصافة) وبلغت عدد العينة (240) ذكورا واناثا، أما أدوات الدراسة فقد اعدت الباحث استبيان، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : اختبار التائي ومعامل التمييز ومعامل الثبات ومعامل ارتباط بيرسون، وبعد تحليل النتيجة احصائياً توصل الباحث الى : ان مدرء المدارس هم الأكثر استخداماً لادارة الوقت في مجال التقويم والمتابعة . ( الجنابي، 2005، 94)

## 2. الدايني، (2008)

هدفت هذه الدراسة إلى (التعرف على مستوى ادارة الوقت لدى معاوني العمداء في مؤسسات التعليم العالية الرسمية وعلاقتها بضغوط العمل) ولتحقيق مرمى الدراسة اختار الباحث عينة من، معاوني العمداء في كليات جامعة بغداد ومعاهد التعليم التقني وبلغت عدد العينة (100) معاون عميد، أما أدوات الدراسة فقد اعدت الباحث استبانة . استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : اختبار التائي ومربع كا2 ومعامل الثبات ومعامل ارتباط بيرسون، وبعد تحليل النتيجة احصائياً توصل الباحث الى : أن إدارة الوقت لدى معاوني العمداء في جامعات بغداد وهيئة التعليم التقني هي دون المتوسط، و ان معامل الارتباط بين إدارة الوقت وضغوط العمل يشير الى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسن (0.4530) ( الدايني، 2008: 98)

## مناقشة الدراسات السابقة :-

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدامها المنهج التجريبي وهدفت دراسة (الجبوري، 2017) (أثر) التدريس على وفق النظرية التواصلية في الاداء التعبيري لدى طالبات الخامس في تحصيل الطالبات الخامس الاديبي)، في حين هدفت دراسة (الدسوقي، 2017) (اثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية وذلك من خلال توظيف اداتين من ادوات الويب وهما موقع الشبكة الاجتماعية ومحركات الويب التشاركية على فاعلية الذات الاكاديمية ودافعية الاتقان). وهدفت دراسة (الجنابي، 2005) للتعرف على ادارة الوقت لدى المدارس الابتدائية في بغداد وعلاقته ببعض المتغيرات و دراسة (الدايني، 2008) هدفت للتعرف على مستوى ادارة الوقت لدى معاوني العمداء في مؤسسات التعليم العالية الرسمية وعلاقتها بضغوط العمل، اختلفت الدراسات في أدواتها فمنهم من بنى اختبار للاداء التعبيري مثل دراسة (الجبوري، 2017) بينما اعتمدت دراسة (الدسوقي، 2017) على مقياس فاعلية الذات الاكاديمية ومقياس دافعية الاتقان، ودراسة (الجنابي، 2005)، ودراسة (الدايني، 2008) اعداد مقياس ادارة الوقت. كما تباينت الدراسات في عيناتها فبعضها كان عينة من الصف الخامس الاديبي عددهم(48) طالبة. مثل دراسة (الجبوري، 2017) وبعضها من طلبة جامعة المينا كلية التربية النوعية دبلوم تخصص تكنولوجيا التعليم البالغ عددهم (26) طالبا وطالبة مثل دراسة (الدسوقي، 2017) وبعضها من مدرء المدارس الابتدائية في محافظة بغداد(الكرخ والرصافة) البالغ عددهم (240) ذكورا واناثا كدراسة (الجنابي، 2005)وبعضها من معاوني العمداء في كليات جامعة بغداد ومعاهد التعليم التقني البالغ عددهم (100) معاون عميد كدراسة (الدايني، 2008) أما البحث الحالي فقد كان عينته من طلبة كلية التربية البالغ عددهم (84) طالباً وطالبة. وتكاد تتفق هذه الدراسات في نتائجها. أما الدراسة الحالية فقد تتفق أو لا تتفق مع الدراسات السابقة في فاعلية شانون و ويفر الاتصالي ويعتمد ذلك على النتائج التي سيتوصل إليها الباحث .

## الفصل الثالث

## منهجية البحث واجراءاته:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هدف البحث

أولاً: التصميم التجريبي : إن التصميم التجريبي المناسب للظاهرة المراد دراستها في البحوث التجريبية يعد امرأ ضرورياً للحصول على اجابات لفرضيات البحث ويسهم في الضبط التجريبي للبحث وعمل مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وتخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها (الكبيسي، 2011: 45) تعبير عن التصميم وكما في مخطط

(1)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	إختبار بعدي
التجريبية	نموذج شانون و ويفر الاتصالي	مهارات ادارة الوقت	مهارات ادارة الوقت
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

## مخطط (1)التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث : تالف مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة الصف الرابع / كلية التربية / جامعة القادسية / للعام الدراسي 2018 - 2019م وللغرض أعلاه زار الباحث عمادة كلية التربية .

ثالثاً: عينته البحث: إختار الباحث بطريقة الاسلوب العشوائي البسيط قسم التاريخ، بعدها تم الحصول على موافقة عمادة كلية التربية - جامعة القادسية على تسمية قسم التاريخ ليكون ميداناً لتنفيذ تجربة البحث، حيث بلغت عينة البحث ( 170 ) طالباً وطالبة، فإختار بالطريقة العشوائية البسيطة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلبتها وفق نموذج شانون وويوفر الاتصالي، وقد بلغ عدد طلبتها (41) طالباً وطالبة، وإختار شعبة ( أ ) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلبتها بالطريقة التقليدية من غير التعرض للمتغير المستقل، وقد بلغ عدد طلبتها(43) طالباً وطالبة بعد استبعاد طالبان راسبين من العام الماضي.

رابعاً : تكافؤ المجموعتين : حرص الباحث قبل بدء تجربته اجراء تكافؤ لمجموعتي البحث من حيث العمر الزمني والتحصيل الدراسي لمادة القياس والتقويم للصف الرابع / قسم التاريخ والتحصيل الدراسي للوالدين ودرجة الذكاء واختبار التحصيل الدراسي السابق في المواد التربوية ووجد أن المجموعتين متكافئتان في المتغيرات المدروسة .

خامساً : مستلزمات البحث : تحديد المادة العلمية حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لطلبة مجموعتي البحث في العام الدراسي ( 2018 - 2019م )على وفق مفردات مادة القياس والتقويم المقرر للصف الرابع وبالتعاون مع مدرس المادة في قسم التاريخ / كلية التربية / جامعة القادسية وعلى مدى كورس دراسي كامل.

#### تحديد الأهداف السلوكية

قام الباحثان بصياغة الأهداف السلوكية بشكل يصف سلوك ونشاط معين يقوم به المتعلم اذا تم توزيعها وفق تصنيف بلوم (التذكر، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) بهدف اعتمادها في الخطط التدريسية لمجموعتي البحث وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس لبيان رأيهم فيها ومدى استيفائها لمحتوى المادة وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديلها .

#### أعداد الخطط الدراسية

تم وضع الخطط التدريسية للتدريس نموذج شانون وويوفر الاتصالي للمجموعة التجريبية وبما يتناسب مع الأغراض السلوكية ولكل درس كما وضعت الخطط التدريسية لنفس المفردات بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة . ثم عرضت نماذج من الخطط التدريسية على مجموعة من المحكمين والمختصين للتأكد من ملائمتها وقياسها للأهداف المصاغة وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديلها لتأخذ الصيغة النهائية وعلى غرارها أعدت بقية الخطط التدريسية .

#### سادساً : اداة البحث

##### ▪ بناء مقياس مهارات ادرة الوقت:

اعد الباحثان (25) فقرة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بطرائق التدريس للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم حولها وعدت صالحة بعد إجراء بعض التعديلات عليها واعتمد الباحثان نسبة 80% فأكثر معياراً لصلاحية الفقرات وبذلك تحقق الصدق الظاهري ملحق(1) كما تم وضع التعليمات بكيفية الإجابة والتصحيح والتحليل الإحصائي لجميع فقرات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع البحث بعيدة عن عينة البحث وهو قسم التاريخ /كلية التربية /جامعة المتنى والمكونة من (40) طالباً وطالبة وذلك بعد التأكد من دراستهم للمفردات مادة القياس والتقويم للصف الرابع قسم التاريخ وذلك بهدف معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار وفهمهم لها وتحديد الوقت المطلوب للإجابة عن الفقرات وتأشير حالات الغموض للفقرات في اثناء الاجابة وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح إن التعليمات والفقرات الاختبارية واضحة لهم وإن الوقت المطلوب للإجابة عن الفقرات لم يتجاوز (40) دقيقة .ملحق (3)

وتم التحليل الاحصائي للفقرات لايجاد معامل تميزها، وبعد تصحيح اجابات الطلاب رتبنا الدرجات تنازلياً ووجد أن معامل التمييز تراوح بين (0.27 - 0.67) وهي ضمن المدى المقبول حسبما قرره المختصون في القياس والتقييم، لأن المدى المقبول هو (0.20) فأكثر (أبوعلام، 2002: 292) وقد استعمل الباحثان لقياس ثبات الاختبار التحصيلي معادلة الفا- كرونباخ ( Cronbach Alpha) فوجد أن معامل الثبات باستخدام هذه المعادلة يساوي (0.80) وهو معامل ثبات عال جداً

سابعاً: الوسائل الاحصائية : (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل بيرسون، معادلة الفا- كرونباخ لقياس ثبات المقياس )

#### الفصل الرابع

يتم في هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها ووضع الاستنتاجات والتوصيات والمقرحات كالآتي:

#### نتائج البحث

##### اولاً : عرض النتائج وتفسيرها:

تم احتساب درجات الطلبة على مقياس مهارات ادارة الوقت لطلبة مجموعتي البحث ملحق (4)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مقياس ادارة الوقت التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية (89.18) بانحراف معياري قدره (8.91) وبلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد المجموعة الضابطة (80.04) بانحراف معياري (10.55) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.13) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) ودرجة حرية (83) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل تفوق المجموعة التجريبية في مقياس مهارات ادارة الوقت نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة) وجدول (1) يبين ذلك.

#### جدول (1) نتائج المقياس (البعدي) للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Df	t-test		الدلالة عند (0.05)
					جدولية	محسوبة	
التجريبية	41	89.18	8.91	83	2	3.13	دالة
الضابطة	44	80.04	10.55				

تشير نتائج الجدول اعلاه إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات ادارة الوقت، مما يدل على ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية لصالح الوسط الحسابي الاكبر للاختبار البعدي وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي نصت على انه (يوجد فرق ذو احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق نموذج شانون وويوفر الاتصالي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات ادارة الوقت).

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في (مهارات ادارة الوقت) حيث كان لاستخدام نموذج شانون وويوفر الاتصالي الاثر الايجابي في رفع مستوى تحصيل الطلاب وقد يعزى سبب ذلك الى:

1. إن نموذج شانون وويوفر الاتصالي اتاح المجال الكافي للطلبة بالتوصل الايجابي فيما بينهم مما ولد لديهم متعة في العمل جعلت من درس القياس والتقييم أكثر حيوية.
2. يعزى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى كونهم أكثر تقبلاً وإيجابية وميلاً إلى الأساليب التعلم والتواصل الحديثة في عملية التدريس لان ذلك قد يدفعهم إلى تقصي جوانب نموذج شانون وويوفر الاتصالي الجديد التي يدرسون فيها مادة القياس والتقييم، ويشوقهم لمتابعة الدرس مما يزيد في فهمهم أكثر من الطرائق التقليدية التي اعتادوا عليها.

#### ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان يمكن استنتاج الآتي:-

1. إن استعمال نموذج شانون وويوفر الاتصالي في تدريس مادة القياس والتقييم يمكن أن يحقق الأهداف السلوكية المطلوبة

للطلبة في هذه المرحلة بصورة افضل من الطرائق المعتادة ؛ كونها تنمي عند المتعلم فكرة عامة حول الموضوع الذي سيدرسه كما تزود المتعلم بالقواعد المنظمة التي تمكنه من استقبال المعلومات الجديدة وتثبيتها واستدعائها عند الحاجة .

2. أن التدريس على وفق نموذج شانون وويفر الاتصالي أكثر تأثيراً من على المتعلم من خلال اثاره اهتمامه بالموضوع الدراسي وجعله في موقف تفاعليّ وتحريره من التزامات الطريقة الاعتيادية .

### ثالثاً: التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بما يأتي:-

1. اعتماد النماذج الحديثة في زيادة تحصيل الطلبة وتطوير قدرات الطلبة المعرفية والتواصلية.
2. الاستفادة من قدرات الطلبة الاجتماعية والاهداف العامة والسلوكية والأنشطة التعليمية في عملية التعليم ؛ كونها تزيد من دافعية الطلبة للتعلم .

رابعاً: المقترحات : استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحثان الآتي:

1. دراسة اثر استعمال نموذج شانون وويفر الاتصالي في متغيرات اخرى، مثل التفكير المنطقي، اتخاذ القرار، التفكير البصري، الادراك البصري.
2. دراسة فاعلية نموذج شانون وويفر الاتصالي في تدريس مواد دراسية أخرى ولمراحل تعليمية مختلفة.

### المصادر

- ابو النصر، مدحت (2015): ادارة الذات (المفهوم والاهمية والمحاور)، دار الفجر، القاهرة، مصر.
- اسماعيل، محمود الحسن (2003): مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دار العالمية، عمان، الاردن .
- الجبوري، سارة حسين عبد عون،(2017): اثر التدريس على وفق النظرية التواصلية في الاداء التعبيري لدى طالبات الخامس في الطلبة في اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل.
- الجنابي، رعد خلف عطية (2005): ادارة الوقت لدى ادارات المدارس الابتدائية في مدينة بغداد وعلاقته ببعض المتغيرات، جامعة المستنصرية، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الدايني، سهام عبدالله حسين (2008): ادارة الوقت لدى القيادات الادارية في مؤسسات التعليم العالي الرسمية وعلاقتها بضغوط العمل، جامعة بغداد، كلية تربية ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- الدسوقي، وفاء صلاح الدين ابراهيم (2015): اثر التعليم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الاكاديمية ودافعية الاتقان لدى طلاب الدبلوم والخاص تكنولوجيا التعليم، مجلة رابطة التربويين العرب، العدد(62)
- الدوري، زكريا وآخرون، (2012): مبادئ ومدخل الإدارة ووظائفها في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن.
- رؤوف، ابراهيم عبد الخالق وماجدة محمد حمزة الجبوري.(2000) :موقف عضو الهيئة التدريسية من استراتيجيات ما قبل التدريس(دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، العدد (4).
- الزغول، عماد عبدالرحيم، وعلي الهنداوي. (2009): مدخل الى علم النفس، ط5، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
- سعادة، جودة احمد(2009): تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية، دار الشروق، عمان، الاردن .
- صوان، باسل محمد (2014): مهارات الاتصال والتعلم، دار الثقافة، عمان، الاردن
- العتوم، عدنان يوسف وآخرون (2009): تنمية مهارات التفكير، ط2، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- القصرى، يوسف ابو الحجاج (2011): تعلم كيف تنجز اكثر في وقت اقل، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، مصر.
- الكبيسي، وهيب مجيد (2011): طرائق البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، مكتبة اليمامة للطباعة، بغداد، العراق.

- اللصاصمة، محمد حرب (2003): ادارة التعليم الصفي، دار البركة، السعودية.
- المقصود، علي فوزي عبد، وعطية سالم الحداد(2014): الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي، نماذج الاتصال، دار مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر .
- مكاوي، حسن وليلى السيد (1998):الاتصال ونظريته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.